



لنيل شهادة البكالوريا

- دورة يوليوز 2017 -

- الموضوع -

الأولى بكالوريا - المترشحون الرسميون -

المادة	اللغة العربية	مدة	ساعتان
الشعبة او المسلك	الشعب العلمية والتقنية	الصفحة	1/3

نص الانطلاق:

"لا يخفى أن التعاريف التي وضعت لمفهوم "الحداثة" تعددت وتنوعت؛ فقد عرفها بعضهم بكونها حقبة تاريخية متواصلة ابتدأت في أقطار الغرب، ثم انتقلت آثارها إلى العالم بأسره، مع اختلافهم في تحديد مدة هذه الحقبة؛ فمنهم من قال إنها تمتد على مدى خمسة قرون كاملة، بدءا من القرن السادس عشر بفضل حركة النهضة وحركة الإصلاح الديني، ثم حركة الأنوار والثورة الفرنسية، تليهما الثورة الصناعية، فالثورة التكنولوجية، ثم الثورة المعلوماتية؛ ومنهم من جعل هذه الحقبة التاريخية أدنى من ذلك، حتى نزل بها إلى قرنين فقط.

وعرف بعضهم الآخر الحداثة بصفات طبعت بقوة عطاء هذه الحقبة، مع اختلافهم في التعبير عن هذه الصفات وعن أسبابها ونتائجها؛ فمن قائل إن الحداثة هي "النهوض بأسباب العقل والتقدم والتحرر"؛ ومن قائل إنها "ممارسة السيادة الثلاث عن طريق العلم والتقنية: السيادة على الطبيعة والسيادة على المجتمع والسيادة على الذات"؛ بل نجد منهم من يقصرها على صفة واحدة، فيقول إنها "قطع الصلة بالتراث" أو إنها طلب الجديد" أو إنها "محو القدسية من العالم" أو إنها "العلمانية"؛ وأمام هذا التعدد والتردد في تعريف الحداثة، لا عجب أن يقال كذلك إنها "مشروع غير مكتمل".

الملاحظ أن هذه التعاريف - على اختلاف قوة إحاطتها بمفهوم "الحداثة" - تقع في تهويل هذا المفهوم حتى تبدو الحداثة وكأنها كائن تاريخي عجيب يتصرف في الأحياء والأشياء كلها تصرف الإله القادر، بحيث لا راد لفكره؛ والحال أن هذا التصور للحداثة تصور غير حداثي، لأنه ينقل الحداثة من رتبة مفهوم عقلي إجرائي إلى رتبة شيء وهمي مقدس؛ لذلك، يتعين أن نبدأ بالتخلص من هذا "التشبيهي" الذي أدخلته هذه التعاريف على مفهوم "الحداثة"؛ والسبيل إلى ذلك هو أن نفرق في الحداثة بين جانبين اثنين هما: "روح الحداثة" و"واقع الحداثة"؛ فلنسأل إذن ما هي خصائص روح الحداثة؟

لا خلاف في أن الخصائص التي تميز روح الحداثة يجدر طلبها في جملة المبادئ التي يفترض أن الواقع الحداثي يحققها أو قل "يطبقها"؛ ويبدو أن خصائص هذه الروح تقوم في مبادئ ثلاثة أساسية هي: "مبدأ الرشد" و"مبدأ النقد" و"مبدأ الشمول".

(...) ليست روح الحداثة كما غلب على الأذهان، من صنع المجتمع الغربي الخاص، حتى كأنه أنشأها من عدم، وإنما هي من صنع المجتمع الإنساني في مختلف أطواره، إذ أن أسبابها تمتد بعيدا في التاريخ الإنساني الطويل؛ ثم لا يبعد أن تكون مبادئ هذه الروح أو بعضها قد تحققت في مجتمعات ماضية بوجوه تختلف عن وجوه تحققها في المجتمع الغربي الحاضر؛ كما لا يبعد أن يبقى في مكنثها أن تتحقق بوجوه أخرى في مجتمعات أخرى تلوح في أفاق مستقبل الإنسانية.

طه عبد الرحمن، روح الحداثة...، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء -

المغرب، الطبعة الأولى 2006. ص 23 وما بعدها (بتصرف).

المادة	اللغة العربية	مدة	ساعتان
الشعبة او المسلك	الشعب العلمية والتقنية	الصفحة	2 / 3

الأسئلة

اقرأ النص بتمعن، ثم أجب عن الأسئلة التالية:

أولاً: درس النصوص (10ن)

1. تأمل الفقرة الأخيرة من النص وافترض موضوعه.....(1ن)
2. استخلص من النص صفات الحداثة مبرزاً موقف الكاتب منها.....(1ن)
3. اشرح القولة الآتية الواردة في النص:
(ومن قائل إنها "ممارسة السیادات الثلاث عن طريق العلم والتقنية: السيادة على الطبيعة والسيادة على المجتمع والسيادة على الذات").....(1ن)
4. ينقسم معجم النص إلى حقلين: أحدهما دال على الفكر، وثانيهما على الزمن.
- مثل لكل حقل بأربعة ألفاظ دالة.
- ما دلالة حضور هذين الحقلين في النص؟.....(1.5ن)
5. وظيف الكاتب في النص بعض أساليب التفسير والبرهنة.
- اذكر منها أسلوبين مع الاستشهاد المناسب من النص.....(1.5ن)
6. ما هو البناء المنهجي المعتمد في النص؟.....(1ن)
7. اكتب فقرة لا تقل عن ستة أسطر تبين فيها وتناقش كيفية بناء مجتمع حداثي في المغرب.....(3ن)

ثانياً: مكون علوم اللغة (4ن)

- 1) تأمل الفقرة الأولى من النص، واستخرج ما فيها من أعداد، مسترشداً بالجدول التالي بعد نقله إلى ورقتك:.....(2ن)

العدد	نوعه	المعدود	طبيعة العلاقة بين العدد والمعدود

- 2) حول العدد الوارد في الجملة التالية من صورته الرقمية إلى صورته اللفظية، مراعيًا التغييرات المناسبة:

- " فممنهم من قال إنها تمتد على مدى 12 قرون كاملة.".....(1ن)
- 3) أنشئ جملة مفيدة تضمنها النهي المستلزم لمعنى التمني.....(1ن)

المادة	اللغة العربية	مدة	ساعتان
الشعبة او المسلك	الشعب العلمية والتقنية	الصفحة	3/3

ثالثا: مكون التعبير والإنشاء(6ن)

- حل الصورة التالية مستثمرا تقنيات مهارة "تحليل صورة" فيما لا يتجاوز عشرة أسطر.

